

"الأبعاد الاقتصادية والبيئية للصناعات الصغيرة في  
تحقيق التنمية المستدامة"  
( دراسة تطبيقية )  
على مراحل صناعة الجلود - بمنطقة شبرا الخيمة

### رسالة مقدمة من

**عفاف زكي مهني إبراهيم**

بكالوريوس ( إدارة الأعمال ) ١٩٩٦ د. المعهد العالي للدراسات التعاونية  
دبلوم إدارة الأعمال ١٩٩٩ د. تجارة عين شمس  
ماجستير العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية ٢٠٠٤  
معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة  
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

٢٠١١ م

الأبعاد الاقتصادية والبيئية للصناعات الصغيرة في  
تحقيق التنمية المستدامة"  
( دراسة تطبيقية )  
على مراحل صناعة الجلود - بمنطقة شبرا الخيمة

### رسالة مقدمة من

#### عفاف زكي مهني إبراهيم

بكالوريوس ( إدارة الأعمال ) ١٩٩٦ د. المعهد العالي للدراسات التعاونية  
دبلوم إدارة الأعمال ١٩٩٩ د. تجارة عين شمس  
ماجستير العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية ٢٠٠٤  
معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم البيئية  
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

#### التوقيع

#### اللجنة :

- |  |   |
|--|---|
| ١- أ.د/ فرج عبد العزيز عزت                             | د. أستاذ الاقتصاد والوكيل الأسبق لشئون الدراسات العليا رئيساً |
| كلية التجارة - جامعة عين شمس                           | أ. د/ إبراهيم سعد المصري عضواً                                |
| أستاذ الاقتصاد بكلية العلوم الإدارية- أكاديمية السادات | أ. د/ احمد فؤاد مندور عضواً                                   |
| مشرفاً   | أستاذ الاقتصاد ووكيل كلية التجارة شئون وخدمة                  |
| وعضواً   | المجتمع والبيئة- كلية التجارة - جامعة عين شمس                 |
| أ. د/ إبراهيم نصار سالمان                              | أ. د/ إبراهيم نصار سالمان عضواً                               |
| أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية التجارة - جامعة عين شمس   | شمس   |

٢٠١١ م

الأبعاد الاقتصادية والبيئية للصناعات الصغيرة في  
تحقيق التنمية المستدامة"  
( دراسة تطبيقية )  
على مراحل صناعة الجلود - بمنطقة شبرا الخيمة

### رسالة مقدمة من

**عفاف زكي مهني إبراهيم**

بكالوريوس ( إدارة الأعمال ) ١٩٩٦ د. المعهد العالي للدراسات التعاونية  
دبلوم إدارة الأعمال ١٩٩٩ د. تجارة عين شمس  
ماجستير العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية ٢٠٠٤  
معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم البيئية  
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

أ.د/ فرج عبد العزيز عزت      أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس  
أ.د/ احمد فؤاد مندور      أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجازت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١١

موافقة الجامعة

/ / ٢٠١١

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١١

٢٠١١ م

## **المستخلص**

تتضمن الدراسة الابعاد الاقتصادية والبيئية في الصناعات الصغيرة لتحقيق تربية مستدامة من خلال توضيح أهمية الصناعات الجلدية ودور الصناعات الصغيرة، و التعرف على الكثافة العمالية لكل مصنع من مصانع الصناعات الصغيرة من الجلد، و دراسة وتحليل المعوقات الداخلية والخارجية للصناعات الصغيرة في صناعة الجلد.

و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التي توضح مدى أهمية الصناعات الصغيرة بصفة عامة و دور صناعة الجلد بصفة خاصة في سد فجوة الناتج المحلي و تصدير الفائض للخارج و مدى أهمية مراعاة البعد البيئي و تطبيق نظم الإدارة البيئية لتحقيق تربية مستدامة. و تم اجراء تحليل بياني للدراسة التطبيقية واستخدام المنهج العلمي الوصفى التحليلي بالإضافة إلى بعض الأدوات الإحصائية في البحث وفي نهاية الدراسة تم عرض النتائج والتوصيات.

## **الملخص**

يقوم القطاع الصناعي بدور هام في تحقيق هذه الغايات ، لذا تعتمد السياسات الحكومية المختلفة إلى تنمية وتطوير هذا القطاع وذلك من خلال زيادة الطاقة الانتاجية من ناحية ورفع كفاءة من ناحية أخرى كى يتمكن من اداء دوره والإسهام مع غيره من القطاعات الاقتصادية فى تحقيق غايات المجتمع وأهدافه، وقد زاد الاهتمام بالصناعات الصغيرة فى خمسينات هذا القرن في العديد من الدول المتقدمة والدول النامية والصناعات الصغيرة فى مصر تواجه العديد من المشاكل والمعوقات التي تتفق فى سبيل انطلاقها ونموها، وبعض هذه المشاكل يتعلق بالبيئة والمناخ وجميع المشاكل تتفاعل مع بعضها سواء كانت مشاكل خارجية أو مشاكل داخلية.

### **مشكلة الدراسة:**

- + تزايد الإبعاثات الضارة التي تشكل خطرا على صحة الإنسان وكل الكائنات الحية، مما يؤدي إلى تدهور البيئة الخارجية.
- + أن تولى الدولة اهتماما متزايد بحماية البيئة على ان لم تؤخذ في الاعتبار بدرجة كافية العوامل الاقتصادية والقدرات الفنية للصناعات الصغيرة، بالإضافة للمعايير البيئية للحد من الإبعاثات الناتجة عن الصناعات.

### **أهمية الدراسة:**

- أهمية الصناعات الصغيرة و الآثار الواضحة على عملية التنمية الاقتصادية.
- المعوقات و المشكلات البيئية التي تعيق صناعة الجلد لتحقيق تنمية مستدامة.
- يمكن تحقيق مورداً اقتصادياً هاماً إذا تم تصدير الفائض من الإنتاج المحلي من الصناعات الجلدية للخارج .

### **أهداف الدراسة:**

- مدى أهمية الوعي البيئي بمنطقة الدراسة.
- التعرف على التقنيات الموجودة والمتحدة بها .
- هل يتم مراعاة وتطبيق نظم الادارة البيئية السليمة.
- الحفاظ على البيئة الداخلية ومراعاة البيئة الخارجية .

## **فروض الدراسة:**

- + العائد من الصناعات الصغيرة الجلدية يغطي تكاليفها.
- ‡ الإنتاج من الصناعات الصغيرة الجلدية يمكن أن يسد فجوة الإنتاج المحلي والطلب عليها.
- ‡ وجود علاقة بين تعثر بعض الصناعات الصغيرة وبين عدم تطبيق نظم الإدارة البيئية السليمة.
- ‡ أن تطبيق مدخل التنمية المستدامة يمكن حل مشكلات التنمية الاقتصادية في الواقع العملي
- هـ هل هناك علاقة بين تشغيل العمالة بالمشروعات الصغيرة وبين القضاء على جزء من البطالة.

## **النتائج والمناقشة:**

من خلال للدراسة تم إثبات صحة أو خطأ فروض الدراسة وتوصلت إلى النتائج التالية:

- + العائد من المشروعات الصغيرة للجلود يغطي تكاليفه من الناحية النظرية والعملية لثبوت الفرض الأول.
- ‡ أثبتت أن هناك فائض يمكن استغلاله بالتصدير، وإن الإنتاج من صناعة الجلود يسد حاجة الطلب المحلي مع مراعاة عملية العرض والطلب وهذا ما يتم ثبوته بالفرض الثاني.
- ‡ يتضح وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تعثر بعض الصناعات الصغيرة وبين عدم تطبيق نظم الإدارة البيئية السليمة في صناعة دباغة الجلود.
- ‡ إن هناك علاقة ارتباط قوية بين تطبيق مدخل التنمية المستدامة وبين حل مشكلات التنمية الاقتصادية في الواقع العملي.
- هـ تحقق صحة الفرض الخامس توجد علاقة جوهرية بين تشغيل العمالة بالمشروعات الصغيرة وبين القضاء على جزء من البطالة.

## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
١	الاطار العام للبحث
٢	الملخص
٣	مشكلة الدراسة
٤	فروض الدراسة
٥	هدف الدراسة
٦	أهمية الدراسة
١٠	منهجية الدراسة
١٣	الأدوات المستخدمة في جمع البيانات
٢٩	الدراسات السابقة
٣٠	خطة الدراسة
٣٠	<b>الفصل الأول : البيئة والأبعاد الاقتصادية والبيئية لتحقيق تنمية مستدامة</b>
٣٠	تمهيد
٣١	المبحث الأول : أولاً تعريفات ومفاهيم بيئية
٣١	أولاً : ماهية البيئة
٣٢	ثانياً :تعريفات اقتصاد البيئة
٣٣	ثالثاً : المفاهيم البيئية للدراسة
٣٧	رابعاً : الطبيعة الاقتصادية للموارد البيئية
٣٩	المبحث الثاني : المفهوم الاقتصادي ودراسة الجدوى
٤٠	أولاً : المفهوم الاقتصادي ودراسة الجدوى
٤٠	ثانياً : الجدوى الاقتصادية البيئية
٤٢	ثالثاً : الاقتصاد والاهتمام بقضايا البيئة
٤٣	رابعاً : علم الاقتصاد والبيئة
٤٥	خامساً : التداخل بين الاقتصاد والبيئة

رقم الصفحة	الموضوع
٤٧	المبحث الثالث : البعد البيئي والاقتصادي بين النمو والتنمية المستدامة
٤٧	اولاً : التنمية الاقتصادية والبيئة
٤٨	ثانياً : العلاقة بين البيئة والتنمية والنمو الاقتصادي
٥٠	ثالثاً : العلاقة التبادلية بين البيئة والتنمية
٥٢	رابعاً : البعد البيئي والاقتصادي بين النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة
٥٦	خامساً : العلاقة بين النمو والبيئة والطاقة
٥٧	سادساً : تطبيق قوانين التوافق البيئي
٦٢	سابعاً : الإنسان ورفاهيته هدف كلا من الاقتصاد والبيئة والتنمية
٦٤	ثامناً : معوقات عملية التنمية
٦٧	الفصل الثاني : المشروعات الصغيرة في مصر وأثارها على التنمية المستدامة
٦٧	تمهيد
٦٨	المبحث الأول : الإطار العام للصناعات الصغيرة
٦٨	أولاً : لمحه تاريخية عن نشأة الصناعة في مصر
٦٩	ثانياً تعريف الصناعات الصغيرة
٧١	ثالثاً أهمية وضع تعريف موحد للمنشآت الصغيرة في مصر
٧٣	رابعاً المعايير المستخدمة لتعريف المشروعات الصغيرة
٨٠	خامساً : تصنيف المشروعات الصغيرة
٨٣	سادساً : الفرق بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة
٨٤	المبحث الثاني أهمية المشروعات الصغيرة للتنمية الاقتصادية المستدامة
٨٤	اولاً : بيئة عمل المشروعات الصغيرة
٨٦	ثانياً تمويل المشروعات الصغيرة
٨٨	ثالثاً : خصائص المشروعات الصغيرة:
٩٠	رابعاً : إيجابيات وسلبيات المشروعات الصغرى

رقم الصفحة	الموضوع
٩١	خامساً : الصعوبات التي تواجهها المشروعات الصغيرة
٩٣	سادساً : عيوب الصناعات الصغيرة
٩٣	سابعاً : المشاكل والمعوقات التي تعرّض المشروعات الصغيرة
٩٦	ثامناً: أهمية المشروعات الصغيرة للاقتصاد المصري
٩٨	تاسعاً : دور الصناعات الصغيرة في عملية التنمية
١٠١	عاشرًا : الدور الإيجابي للصناعات الصغيرة في تنمية الصادرات
١٠٤	حادي عشر : دور الصناعات الصغيرة في مواجهة البطالة
١٠٤	ثاني عشر مهام وختصاصات القطاع الصناعي
١٠٦	ثالث عشر : التنمية المستدامة وتقييم الأثر البيئي للبيئة الصناعية
١٠٩	المبحث الثالث : المشروعات الصغيرة وانعكاساتها وأثارها الاقتصادية
١٠٩	اولاً : مدى توافر مقومات النجاح للمشروعات الصغيرة في مصر
١١٠	ثانياً : التلوث الصناعي في مصر
١١٤	ثالثاً : الآثار الاقتصادية للتلوث الصناعي
١١٧	رابعاً : المواجهة الاقتصادية للتلوث
١١٩	خامساً : أهمية الاقتصادية لزيادة التصدير
١٢١	سادساً : الصناعات الصغيرة وانعكاساتها على الميزان التجاري المصري
١٢٢	سابعاً : استراتيجية الصناعات الصغيرة في توفير النقد الاجنبى عن طريق الإحلال
١٢٧	محل الواردات
١٢٧	الفصل الثالث : صناعة الجلد في مصر والعالم
١٢٨	تمهيد
١٢٨	المبحث الأول : تطور صناعة الجلد في مصر والعالم
١٢٨	اولاً : الاقتصاد البيئي الجزئي على مستوى المنشآة
١٢٩	ثانياً : اقتصاد البيئي الكلى

رقم الصفحة	الموضوع
١٣٠	ثالثاً: الأبعاد الاقتصادية والبيئية
١٣١	رابعاً : نبذة تاريخية عن صناعة الجلود
١٣٢	خامساً : الصناعات الجلدية في مصر
١٣٣	سادساً: حرفة صناعة الجلود قديماً
١٣٥	سابعاً : أدوات المدبعة قديماً
١٣٦	ثامناً: العولمة وأبعادها المختلفة
١٣٧	تاسعاً: إنتاج الجلود في مصر
١٣٩	المبحث الثاني : الأيكولوجية وصناعة دباغة الجلود .
١٤٠	أولاً نماححل العمليات التحضيرية لدباغة وتشطيف الجلود
١٤٤	ثانياً : ملوثات صناعة الجلود
١٤٧	ثالثاً: تأثير صناعة دباغة الجلود على البيئة
١٤٩	رابعاً: العوادم الناتجة عن صناعة دباغة الجلود
١٥٤	خامساً: علاج التلوث البيئي الناتج عن صناعة دباغة الجلود
١٥٥	سادساً : الخامات الجلدية المستخدمة في الصناعات الجلدية
١٥٦	سابعاً : أنواع الجلود المدبوعة
١٥٨	ثامناً : صناعة الجلد المدبوغ
١٥٩	تاسعاً: الخطوات التصنيع النهائية
١٦١	عاشرأ: إنتاج القطاع العام والقطاع الخاص
١٦٤	حادي عشر: اتفاقية أغادير والبعد البيئي لدباغة الجلود
١٦٩	المبحث الثالث : الوضع الاقتصادي لصناعة الجلود في مصر
١٦٩	أولاً: قطاع الجلود في مصر
١٧٠	ثانياً : الأهمية الاقتصادية لقطاع الجلود في مصر
١٧١	ثالثاً : الصناعات الرئيسية لدباغة الجلود :

رقم الصفحة	الموضوع
١٧٢	رابعاً : التحديات التي تواجه صناعة الجلد ومنتجاتها في مصر
١٧٥	خامساً: قطاع الحرف اليدوية الجلدية في فضاء أغادير
١٧٧	سادساً : تطور أداء المجلس التصديري للجلود
١٧٩	سابعاً : خصائص القطاع وأنواع الإنتاج فيه
١٨٠	ثامناً : المؤسسات وعدد العمال
١٨٢	تاسعاً : نوع وحجم الشركات
١٨٤	عاشرًا: تجارة الجلد المصرية والتجارة العالمية
١٨٥	حادي عشر: أهم الدول التي نصدر إليها وتستورد منها مصر
١٨٧	ثاني عشر: تطور الورادات المصري من الصال والجلود
١٨٩	ثالث عشر: تطور الصادرات المصرية من الصال والجلود
١٩٢	رابع عشر: المشاكل التي تواجه صناعة الجلد في مصر
١٩٧	خامس عشر: دور الدولة للنهوض بصناعة الجلد
١٩٧	الخلاصة
١٩٨	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية: تمهيد:
١٩٨	تمهيد
١٩٩	المبحث الأول : تحليل العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة
٢٠٦	المبحث الثاني: التحليل الاحصائي للاستماراة الاستبيان ومحاور الدراسة
٢٢٨	المبحث الثالث: النتائج والتوصيات
٢٣٥	المراجع
٢٣٥	المراجع العربية
٢٤٦	المراجع الأجنبية
٢٤٩	ملحق الدراسة

## فهرس جد ١ و ٢

رقم الصفحة	عنوان جداول
٤١	المعايير المعتمدة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي
٤٠	الروابط البيئية - الشاملة
٦٦	مقارنة بيئية بين مصر وبعض الدول
٧٢	مصفوفة أثار اتخاذ الإجراءات
٧٥	كميات الانتاج السنوية
١٢٦	صناعة الملابس وتهيئة ودباغة الفراء في مصر خلال الفترة من ٩٨/٩٧ حتى ٢٠٠٦/٢٠٠٥
١٢٧	دباغة وتهيئة الجلود في مصر خلال الفترة من ٩٨/٩٧ إلى ٢٠٠٦/٢٠٠٥
١٣٩	تطور صادرات المجلس التصديري
١٤١	بيان القطاعات وحجم العماليه التي تشغّل بالجلود
١٤٣	الطاقة والإنتاجية لصناعة الجلود في مصر
١٤٤	أجمالي الانتاج من الجلود في مصر
١٤٥	معدل النمو في الصادرات المصرية خلال الفترة من ٤٠٠٣ ٢٠٠٧
١٤٦	الدول التي تصدر إليها وتستورد منها الصلال والجلود المصرية
١٤٨	الواردات من الصلال والجلود
١٥٠	الصادرات المصرية من الصلال والجلود خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٨

رقم الصفحة	عنوان الاشكال
٥٥	القناة التقليدية للحرف اليدوية
٥٧	الإجراءات المقترنة للنهوض بالحرف اليدوية
٩٣	اقتصاديات الموارد الطبيعية في المجتمع قبل الصناعة
٩٤	تدخل الاقتصاد البيئي في الاقتصاد الحديث



## الملخص

أن أهم ما يواجه العالم اليوم من مخاطر بيئية جسمية، وما يطرأ في هذا القرن الحادي والعشرين من مخاوف إذا ما استمر الإنسان في سلوكه العشوائي في التعامل مع بيئته ويصبح من المحمى أن يصلح ما أفسده في هذه البيئة، ويرجع ذلك السلوك على بعض الاعتبارات من أهمها الاعتبارات الاقتصادية.

فهي تمثل العلاقة الجوهرية لوجه الارتباط بين الاقتصاد والبيئة والموارد وال حاجات الlanhania ة وأهمية استغلال الموارد المتاحة أفضل استغلال لإشباع اكبر قدر من الحاجات الإنسانية، ومشاكل البيئة في الأساس مشاكل اقتصادية يختص بمواجهتها الاقتصاديون<sup>١</sup>.

ففي مصر أصبح الاهتمام بالمخاطر البيئية هو أحد العوامل الأساسية التي يجب أن تتضافر الجهود بين الدولة والأفراد لمكافحة التلوث حتى لا يؤثر التلوث على البيئة وبالتالي على الأفراد، وكل ذلك يتطلب عناية تخطيطه خاصة وضوابط وقوانين صارمة للمشروعات التنموية التي تقام.

كما يوجد في مصر العديد من الصناعات الصغيرة والتي تختلف أنواعها، فهناك الصناعات النسيجية للأقمشة والملابس وصناعات إطار السيارات الكاوتشوك، وصناعات دباغة الجلد، والتي قد تتحول إلى مشاكل تلوث إذا لم تراعى فيها النظم والمعايير البيئية السليمة والتي قد تتطلب عناية خاصة وتکاليف عالية لإزالة هذا التلوث يجب مراعاة الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها لتحقيق تنمية متواصلة بحيث يراعى الاقتصاد في الموارد الطبيعية دون الإخلال بحق الأجيال القادمة<sup>٢</sup>.

سوف يتعرض البحث للصناعات الصغيرة فهي يمكن أن تحل مشاكل اقتصادية واجتماعية كثيرة كما يمكن أيضاً أن ترفع من القدرة التنافسية والدخول إلى الأسواق العالمية إذا ما اتبعت المواصفات السليمة للجودة العالمية وذلك في ظل السوق

<sup>١</sup>- فرج عزت، أيهاب نديم: الموارد الاقتصادية، مكتبة كلية التجارة، ١٩٩٧، ص: ٥٦٧ - ٢٧٦

<sup>٢</sup>- فرج عزت، أيهاب نديم: المرجع السابق، ص: ١٨ - ٧

والمنافسة الحالية بين الدول بعضها البعض وفي ظل الظروف القائمة من خلال زيادة فرص التصدير للخارج وعدم الاستيراد المواد الخام وغيرها مما يلزم الصناعات المختلفة.

### مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة الاقتصادية في مجتمع في عدم القدرة على إشباع جميع الاحتياجات البشرية وهذا يرجع أساساً إلى الندرة النسبية في الموارد المتاحة، فلوان هذه الموارد توافرت بالقدر المطلوب من إنتاج السلع والخدمات الكافية لإشباع الاحتياجات البشرية إشباعاً تماماً لزالت المشكلة الاقتصادية تماماً<sup>١</sup>.

أن التوسع في الصناعات الصغيرة بدون توجيه الصناعة لتطبيق الإدارة البيئية ومراعاة أبعاد مختلفة للصناعات الصغيرة فمنها الاقتصادية، البيئية، الأمنية وغيرها وذلك للحد من التلوث الناجم عن الصناعات والتي ينتج عنها ملوثات بيئية خطيرة فإن انتشار الصناعات الملوثة قد أدى إلى:

٤ تزايد الإنبعاثات الضارة التي تشكل خطراً على صحة الإنسان وكل الكائنات الحية، مما يؤدي إلى تدهور البيئة الخارجية<sup>٢</sup>.

٥ أن تولى الدولة اهتماماً متزايد بحماية البيئة على أن تؤخذ تأخذ في الاعتبار بدرجة كافية العوامل الاقتصادية والقدرات الفنية للصناعات الصغيرة، بالإضافة للمعايير البيئية للحد من الإنبعاثات الناتجة عن الصناعات والأخذ في الاعتبار الآثار البيئية للمنتج إثناء الاستخدام أو المخلفات الناجمة بعد الاستخدام والتي تطلق في البيئة المستقبلة بكميات هائلة تفوق القدرة الطبيعية على استيعاب تلك الملوثات<sup>٣</sup>.

<sup>١</sup> نهى الخطيب، اقتصاديات البيئة والتنمية، مركز دراسات واستشارات الادارة العامة، بدون ناشر، ٢٠٠٠، ص: ٣.  
<sup>٢</sup>- احمد حمزة، إدارة البيئة في الصناعات الصغيرة ، الملتقي العربي الأول لدور الصناعات الصغيرة في التنمية الصناعية، القاهرة ١٩٩٨ . ص:٦.  
<sup>٣</sup>- السيد محمد الكيلاني، عزة عبد العزيز سليمان، واقع الصناعات والمشاكل التي تواجهها، المعهد القومي للتخطيط ١٩٩٦ ص: ١٦.